والتشيع وإنما غايته أن يخمل ذكره فأمسك عني ثم لقيت دعبلافحدثته بالحديث فقال لو حضرت أنا أحمد بن المدبر لما قدرت أن أقول أكثر مما قلت .

أخبرني الحسن قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني محمد بن جرير قال .

أنشدني عبيد الله بن يعقوب هذا البيت وحده لدعبل يهجو به المتوكل وما سمعت له غيره فيه .

(ولست بقائل قَذْعاً ولكن ... لأمرٍ ما تعبّدك العبيد) .

قال يرميه في هذا البيت بالأبنة .

أخبرني الحسن قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال .

كنت مع دعبل بالصيمرة وقد جاء نعي المعتصم وقيام الواثق فقال لي دعبل أمعك شيء تكتب فيه فقلت نعم وأخرجت قرطاساً فأملى علي بديها .

(الحمدُ لله لا صبر ولا جلَدُ ... ولا عزاء إذا أهلُ البَلا رَقدوا) .

(خليفةٌ مات لم يَحزن له أحد ... وآخرٌ قام لم يَفرح به أحد) .

حدثني عمي قال حدثنا أحمد بن عبيد الله بن ناصح قال .

قلت لدعبل وقد عرض علي قصيدة له يمدح بها الحسن بن وهب